ولا يخلوا موضعهم من قائم نفع الله بهما اجمعين ○ **ابو محمد**
سعيد بن منصور بن علي بن عبد الله بن اسمعيل بن احمد
ابن أبي الخير بن الحسين بن مسكين ○ كان فقيهًا عارفًا
عابدًا زاهدًا غاية في الورع وكثرة العبادة مع الاشتغال بالعلم وكان ٢ الزهد ع م
صاحب كرامات خارقة من ذلك انه كان بينه وبين الشيخ ربيع
الحداد المقدم ذكره صحبة متوكلة فجاءه في بعض الايام وعنده جماعة
وذلك عقيب عيد النحر فقال له يا سيدي رايت ما كان احسن النحر هذه
السنة فنظره الفقيه شزرا ففهم الشيخ كراهته لذلك فسكت ثم اخذ
الفقيه يعتذر له ويغالط الحاضرين في الكلام فلما خرجوا قال له الشيخ
ربيع ~~يا~~ يا سيدي يا سبحان الله نحن اصحابكم ومحبوكم وتحصل
لكم مثل هذا النصيب الوافر ولا تشركونا فيه فاراد الفقيه ان يغالطه
في ذلك فلم يقبل منه وقال له سالتك بالله الا ما اخبرتني كيف
تفعلون هل هو طيران ام خطو ام كيف هو فقال الفقيه هو شي من
قدرة الله تعالى لا استطيع تكييفه يختص الله تعالى بذلك من يشاء
من عباده وكان بين الفقيه سعيد المذكور وبين الفقيه الكبير الكبير
عمر بن سعيد صاحب ذي عقيب الآتي ذكره ان شا الله تعالى صحبة
أكيدة ومواخاة ومعاقدة على ان من مات قبل صاحبه تولى الآخر
غسله والصلوة عليه فقدر موت الفقيه سعيد قبل الفقيه عمر فغسله ٢ فتولى الغسل عمر
والصلوة عليه وكانت وفاته سنة ستين وستمائة بعد ان بلغ عمره نحوا
من ثمانين سنة كل ذلك على جهة التقريب فيما قاله الجندي **ومن**
كراماته بعد موته ان رجلا من اصحابه حصل عليه اذى وضرر من بعض
نواب الشيخ الفضل بن عواض احد مشايخ الجبال فذهب الرجل الى تربة
الفقيه سعيد وبكى عندها وجعل يقول يا فقيه اتعبنا الفضل واصحابه

وظلمونا

السن المعلم

وظلمونا وجعل يعد دمانيا لهم منهم من المشارق وكان الفضل يومئذ
في مدينة تعز عند الملك المظفر وكان السلطان قد اكرمه وامر ان يكتب
له كتابا بعوائده فلما كانت تلك الليلة استيقظ الفضل من منامه
وامر غلمانه بالمسير للفور فقالوا نصبر الى الصبح حتى ياتيك كتاب
السلطان الذي كتبه لك فقال لا حاجة لي بذلك وازعجهم على
المسير فقال له بعض خواصه ما حملك على ذلك فقال رايت الفقيه سعيد
ابن منصور في هذه الساعة وقد لزمني وذبحني فانا لا محالة هالك
ثم جد في السير فمات قبل ان يصل بيته فسال الرجل الذي اخبره
بالرويا هل جرى لاحد من غلمان الشيخ مع احد من اصحاب الفقيه
شي فقيل له نعم فلان نايب الشيخ فعل مع شريك الفقيه ما هو كذا
وكذا فقال صدقتم لكن ما اراد الفقيه ان ينتصف الا من الشيخ
الفضل لا من غيره والله سبحانه اعلم ○ **ابو عيسى سعيد بن عيسى**
العمودي الحضرمي ○ احد كبار مشايخ حضرموت كان مشهورا بالولاية
الكاملة والكرامات المتعددة يده في التصوف للشيخ ابي مدين المغربي
بينه وبينه رجلان كان نفع الله به شيخا كاملا مربيا تخرج به ٧ كبيرا ع
جملة من كبار الصالحين كالشيخ ابي سعيد وغيره وله في تلك الناحية ذرية
مباركون واتباع كثيرون يعرفون بال عيسى على عرف اهل حضرموت
في الرجل الكنية الالف بكل حال على لغة القصر ولهم هنا الكرامات مشهورة وسياتي
ذكر من تحقق حاله منهم ان شاء الله تعالى والشيخ سعيد المذكور هو صاحب
القصة التي تقدم ذكرها في ترجمة الشيخ احمد بن الجعد وهو مما يدل
على كرامته وتصرفه وكمال ولايته وكانت وفاته فيما بين الستين
والسبعين وسبعمائة وتربته هنالك من الترب المشهورة المقصودة للزيارة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)